عرب وعالم

بعد خمس سنوات من احتلال بغداد وسقوط النظام

عراقي شارك في ضرب تمثال الرئيس صدام بالأمس يتمنى تقبيله اليوم

بغداد/وكالات:
يقول إبراهيم خليل في الذكرى الخامسة لاجتياح بغداد وسقوط النظام فور إنزال تمثال ضخم للرئيس السابق صدام حسين في ساحة الفردوس إنه شارك في ضرب التمثال لكنه يتمنى اليوم «لو يعود الزمن إلى الوراء لاحتضنه بالقبلات وأحافظ عليه أكثر من نفسي».

ويضيف خليل وكنيته أبو طه (45 عاما) أن «معظم من شارك معي في ضرب تمثال صدام, يؤيدون رأيي هذا (..) صرنا نتحسر على رحيله ونتمنى بقاءه نظرا لما يحدث في بلادنا حاليا».

وشارك عشرات في إزالة وضرب تمثال صدام حسين الضخم في الساحة الواقعة في وسط بغداد في التاسع من إبريل 2003.، ويتابع سرد الأحداث قائلا «تجمع العشرات عند ساحة الفردوس وكانت هناك دبابات أمريكية من قوات المارينز (...) حاولنا تسلق قاعدة وضع عليها تمثال صدام لكن وصلت قلة منا وبصعوبة».

ويضيف أن «الجنود ساعدونا بإعطائنا حبلا لوضعه حول عنق التمثال لسحبه بإحدى عرباتهم لكن الحبل انقطع فقدموا سلكا معدنيا ووضعه أخي كاظم حول العنق مجددا وسحبته دبابة أمريكية فانقطع رأس التمثال».

وأكد أبو طه الذي ارتدى قميصا أصفر وبنطالا رماديا أن «العشرات تجمعوا حول رأس التمثال لضربه بالأحذية لدى تدحرجه على الأرض».

ويعتبر ذلك اليوم مع وصول قوات أمريكية وإزالة التمثال بمشاركة جنود من المارينز رمزا لسقوط صدام حسين ونظامه.

ويصف أبو طه الأمر أنه «يوم تاريخي شعرت بالولادة من جديد وأنا اسحب تمثال صدام حسين إلى الأرض وأشبعه ضربا بالحذاء».، ويضيف أن «معظم العراقيين كانوا يتمنون القيام بذلك لأن الجميع كان يعاني من نظام صدام».

©Reuters
■ تمثال الرئيس المخلوع صد ام حسين

■ قتيل من جراء تدهور الأمن مع حلول ذكرى الاحتلال الخامسة

تدهور الأمن والخدمات

قتلى وانفجارات وفوضى أمنية مع حلول ذكرى غزو العراق

بغداد/وكالات:
حلت أمس الذكرى الخامسة لدخول الدبابات الأميركية إلى بغداد، والإطاحة بنظام الرئيس العراقي السابق صدام حسين.

ففي مثل هذا اليوم قبل خمس سنوات استيقظ سكان العاصمة على هدير الدبابات الأميركية بشوارع مدينتهم، ولم تمض سوى ساعات حتى بثت شاشات التلفزة العربية والعالمية لقطات لحشود من الناس وهي تهرع إلى تمثال صدام بإحدى الساحات الرئيسية في بغداد وتسقطه أرضا بالاستعانة بدبابة أميركية، وكان ذلك بمثابة إعلان رسمي بسقوط حكومة صدام التي تولت مقاليد السلطة لمدة 35 عاما.

وبالتزامن مع هذه الذكرى، أعلنت الحكومة العراقية أن أمس الأربعاء يوم عطلة رسمية بالبلاد، كما أصدرت أمرا بمنع تجول كافة أنواع السيارات.

وتحل الذكرى وسط وضع متخن بالقتل والانفجارات وغياب الأمن في البلاد وفي أجواء من التوتر بين حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، وجيش المهدي التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر.

وتدور معارك منذ الأحد بين القوات الأميركية والعراقية من جهة، وجيش المهدي بمدينة الصدر التي تعتبر المعقل الرئيسي للتيار الصدري في بغداد. وأوقعت هذه المعارك أربعين قتيلا حتى الآن، بحسب مصادر طبية.

وألغيت تظاهرة جماهيرية كان من المقرر أن ينظمها التيار الصدري أمس، احتجاجا على الاحتلال الأميركي بأمر من مقتدى الصدر الذي هدد في الوقت نفسه برفع تجميد نشاط جيش المهدي التابعة له والساري منذ نهاية أغسطس2007م.

كما تحل الذكرى وسط خلافات عميقة بين الكتل السياسية العراقية بشأن ملفات عديدة من أبرزها الدستور وكركوك والفدرالية وقانون النفط والغاز، وفي ظل وضع إنساني صعب حيث ما زال العراقيون يفتقرون للعديد من الخدمات الأساسية في مقدمتها الأمن والكهرباء.

أميركيا تزامن حلول الذكرى مع إدلاء قائد القوات بالعراق الجنرال ديفد بتراوس وسفير البلاد هناك رايان كروكر بشهادتيهما أمام الكونغرس عن الوضع بالعراق.

ودعا بتراوس لتجميد خفض قواته بالعراق 45 يوما اعتبارا من يوليو المقبل بسبب هشاشة المكاسب الأمنية التي تحققت من تعزيز هذه القوات، واتهم إيران بلعب دور «تدميري» في النزاع.

وقال الجنرال إن تحسنا طرأ على الأمن في أجزاء من العراق، لكن الوضع ما زال غير مرض ويمكن أن تعود الأوضاع إلى ما كانت عليه.

أما كروكر فأكد في شهادته أن الإستراتيجية التي بدأت بتعزيز قوات بلاده تحقق نجاحا، لكنه أكد أن ذلك «لا يعني أن الدعم الأميركي للعراق يجب أن يكون مفتوحا».

وأضاف أن إبرام أي اتفاق مع بغداد بشأن الوجود الطويل الأمد للقوات الأميركية بالعراق لن ينص على إقامة قواعد دائمة هناك، ولن يقيد يدي الرئيس الأميركي المقبل.

الشهر المقبل.. لقاء بوش وعباس في مصر

مقتل إسرائيليين واستشهاد فلسطيني في هجوم على موقع للاحتلال

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/ رويترز/وكالات:
قتل إسرائيليان واستشهد مقاوم فلسطيني امس الأربعاء في هجوم شنته وحدة تضم عناصر من ثلاث مجموعات مسلحة فلسطينية دخلت من قطاع غزة إلى أراضي المستوطنين المحتلة.

وأوضح جيش الاحتلال الإسرائيلي ان العملية كانت تهدف إلى خطف إسرائيليين في المنطقة فيما أفادت الشرطة عن إعلان حال التأهب في جنوب إسرائيل على اثر الهجوم.

وأوضحت منظمة نجمة داوود الرديف الإسرائيلي للصليب الأحمر ان إسرائيليين اثنين قتلا في الهجوم على بوابة ناحال عوز الفاصلة بين شرق قطاع غزة وإسرائيل والتي استهدفها قصف مركز بقذائف الهاون. ومن هذه البوابة يتم تسليم الوقود إلى قطاع غزة.

وذكرت مصادر في الشرطة الإسرائيلية ان الوحدة المسلحة كانت تضم أربعة فلسطينيين تمكنوا من عبور البوابة الأمنية. وأضافت ان احد العناصر المسلحة الفلسطينية قتل في تبادل إطلاق النار والقي القبض على ثان فيما تمكن الآخران من الفرار.

وروى شهود فلسطينيون ان انفجارا دوى في القطاع خلال الهجوم تلته اشتباكات عنيفة بين مقاتلين فلسطينيين والقوات الإسرائيلية.

وأعلنت ثلاث مجموعات فلسطينية مسلحة هي سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي ولجان المقاومة الشعبية وكتائب المجاهدين التابعة لحركة فتح في بيان صحافي مسؤوليتها عن الهجوم.

وقتل جندي إسرائيلي وناشط من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس قبيل فجر الأربعاء خلال تبادل لإطلاق النار في قطاع غزة.

وذكر الجيش الإسرائيلي في بيان ان الجندي الإسرائيلي سيف بيسان (21 عاما) «قتل وجرح اثنان آخران في تبادل إطلاق نار مع فلسطينيين مسلحين خلال عملية ليلا ضد بنى تحتية إرهابية في جنوب قطاع غزة». وأوضح الجيش انه أصاب مقاتلين كانا يقتربان من العسكريين.

وتبنت كتائب عز الدين القسام إطلاق النار على الجندي الإسرائيلي «خلال المعركة الشرسة التى دارت فجر اليوم مع القوات الخاصة الصهيونية شرق بلدة القرارة» شرق خان يونس.

وقتل ما لا يقل عن 374 شخصا منذ عقد مؤتمر انابوليس للسلام في نهاية نوفمبر في الولايات المتحدة والذي اعلن خلاله استئناف مفاوضات السلام.

على صعيد أخر قال دبلوماسيون ومسئولون فلسطينيون أمس الأربعاء ان الترتيبات جارية لاجتماع الرئيس الأمريكي جورج بوش مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس وربما زعماء عرب آخرين في مصر الشهر القادم.

وهذه القمة التي تعقد في منتجع شرم الشيخ المصري ستجيء بعد ان يزور بوش إسرائيل للاحتفال بمرور 60 عاما على قيامها.

وقال نمر حماد مستشار عباس ان اجتماع شرم الشيخ يمكن ان يضم قادة مصر والأردن وإسرائيل وقد يقتصر على القادة العرب من دول مثل الأردن ومصر وربما السعودية.

ولم يكن لدى المسئولين الأمريكيين ومكتب ايهود اولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي تعليق فوري.

وصرح دبلوماسي مشارك في الإعداد لاجتماع مصر انه سيعقد يوم 18 مايو.

وقال «سيركز الاجتماع على كيفية مساعدة إسرائيل والفلسطينيين على التوصل إلى اتفاق بشأن الوضع النهائي بحلول نهاية عام 2008 .»

ومن المتوقع ان يزور بوش الذي أبدى من قبل ثقته في التوصل إلى اتفاق سلام قبل تنحيه عن الرئاسة الأمريكية في يناير عام 2009 إسرائيل في منتصف مايو بعد وقت قصير من استضافته الرئيس الفلسطيني في واشنطن.

©Reuters
■ بعض من العناصر المسلحة الفلسطينية

في أراض قسمتها المستوطنات

بناء أول بلدة فلسطينية في الضفة بغرض ترسيخ الوجود الفلسطيني

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/محمد السعدي:
تبدأ شركة فلسطينية هذا العام بناء أول بلدة من بين عدد من البلدات تعتزم بناءها في الضفة الغربية المحتلة بغرض ترسيخ الوجود الفلسطيني في أراض قسمتها المستوطنات الإسرائيلية.

وقال بشار المصري مالك شركة (مسار) في مقابلة هذا الأسبوع «ما نفعله هو إعادة ربط الفلسطينيين بأرضهم.»

وأعرب المصري عن أمله في ان يؤدي بناء بلدات فلسطينية جديدة في الضفة الغربية إلى خلق وظائف لآلاف الفلسطينيين.

ويعيش ما يقرب من نصف مليون يهودي في مستوطنات خارج المناطق الفلسطينية المأهولة في الضفة الغربية التي احتلتها إسرائيل في حرب عام 1967 بما في ذلك القدس الشرقية العربية. كما يعيش في الضفة نحو 2.5 مليون فلسطيني.

وتلزم خارطة الطريق لإحلال السلام التي تعثرت طويلا إسرائيل بوقف كل الأنشطة الاستيطانية لكن الدولة اليهودية تقول ان الفلسطينيين لم يفوا أيضا بما تعهدوا به بكبح جماح النشطين الذين يشنون هجمات على جنوب إسرائيل.

وقرر ايهود أولمرت رئيس الوزراء الإسرائيلي المضي قدما في بناء مستوطنات وبالأخص حول القدس وهو ما أثار غضب الفلسطينيين.

وقال المصري ان البلدة الأولى واسمها روابي ستضم 5000 وحدة سكنية لنحو 25 ألف شخص وستقام على نحو 247 فدانا على بعد نحو 15 كيلومترا شمالي رام الله. وذكر ان المشروع سيتكلف 300 مليون دولار.

وستقع روابي بالقرب من نقطة تفتيش عسكرية إسرائيلية وعددا من المستوطنات اليهودية.

ومن المتوقع ان ينهي المصري الذي بنى الآلاف من الوحدات السكنية في المغرب والأردن ومصر المجموعة الأولى من منازل روابي المخصصة للمتزوجين حديثا والأسر ذات الدخول المنخفضة عام 2010 .

وقال انه يوجد حاليا نقص في منازل الفلسطينيين يقدر بنحو 200 ألف منزل. ويعتزم المصري تنفيذ مشروعين آخرين للإسكان في شمال الضفة الغربية وجنوبها.

وذكر المصري الذي أنشأ شركة مسار بعد ان وقع الفلسطينيون وإسرائيل اتفاقات سلام مؤقتة عام 1994 انه بدافع من الوطنية وأيضا من أجل تحقيق الربح سيستثمر أمواله في منطقة صراعات ويأمل ان يوفر ذلك عشرة آلاف فرصة عمل جديدة.

وقال المصري «لا أرى الكثير من المستثمرين الأجانب يجيئون ببساطة إلى فلسطين للاستثمار في هذه المنطقة المحفوفة بمخاطر عالية وأيضا بمكاسب عالية...إلا إذا كان لهم بعض الجذور.»

وصرح المصري بأنه طلب من سلام فياض رئيس الوزراء الفلسطيني ان يسعى للحصول على موافقة لشق طريق لمشروع روابي يتفادى نقطة التفتيش الإسرائيلية القريبة.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية ان إسرائيل وافقت على الطريق لكن المصري قال انه لم يخطر رسميا بذلك.

وهو يأمل ان يجد زبائن من بين عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين انتقلوا إلى رام الله من مدن أخرى في الضفة المحتلة لتفادي نقاط التفتيش الإسرائيلية التي أقيمت بعد الانتفاضة الفلسطينية عام 2000م، كما انتقل أيضا فلسطينيون يسعون إلى فرص عمل أفضل إلى رام الله وهي مدينة تشهد نشاطا تجاريا وبها مقار السلطة الفلسطينية والبعثات الدبلوماسية والوكالات الأجنبية.

عواصم العالم

الفاو تستبعد انخفاض أسعار الغذاء قريبا

نيودلهي/14 أكتوبر/رويترز:
قال جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) أمس الأربعاء إن من المستبعد أن تنخفض أسعار الغذاء في العالم على المدى القريب مما يجعل بعض البلدان الأشد فقرا عرضة لأعمال شغب بسبب الغذاء.

وقال ضيوف «المشكلة في غاية الخطورة في شتى أنحاء العالم بسبب الارتفاع الشديد في الأسعار وقد شهدنا أعمال شغب.، ومضى ضيوف قائلا «هناك خطر يتمثل في اتساع نطاق هذه الاضطرابات في دول يذهب ما بين 50 و 60 بالمائة من دخلها إلى الغذاء.»، وقال إن مخزونات الحبوب العالمية كافية لسد الطلب خلال ما بين ثمانية أسابيع و12 أسبوعا في وقت تراجعت فيه المخزونات إلى أدنى مستوى منذ الثمانينيات، وأضاف عقب اجتماع مع وزير الزراعة الهندي «هذا يرجع إلى زيادة الطلب من بلدان مثل الهند والصين حيث ينمو إجمالي الناتج المحلي بمعدل من ثمانية إلى عشرة بالمائة وتتجه الزيادة في الدخل إلى الغذاء.»

ونصح ضيوف الحكومات بالاستثمار في منشآت الري والتخزين والبنية التحتية الريفية وزيادة الإنتاجية لمواجهة تحدي ندرة الغذاء.

إيران تعلن امتلاكها التقنية النووية بالكامل

طهران/وكالات:
أكد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد خلال الاحتفال بيوم التقنية النووية في الذكرى الثانية لبدء تخصيب اليورانيوم في إيران الثلاثاء أن بلاده تمكنت من امتلاك التقنية النووية بشكل كامل.

وقال أحمدي نجاد «رغم العقوبات استطعنا امتلاك التقنية النووية بشكل كامل، وما قيل عن آلاف من أجهزة الطرد المركزي التي نصبت أو ستنصب لا يعتبر شيئا أمام التقنيات الدقيقة والمتطورة التي انتهينا من مرحلة اختبارها بنجاح، وقدرتها أكبر بخمس مرات من الأجهزة الحالية».، وأكد أن بلاده تستعد لتثبيت ستة آلاف جهاز جديد للطرد المركزي, الأمر الذي استدعى ردود فعل أميركية وفرنسية تطالب بتشديد العقوبات على طهران.

وزار الرئيس الإيراني مفاعل نطنز وسط البلاد.

الإفراج عن 90 من أفراد الجماعة الليبية

طرابلس الغرب/وكالات:
أعلنت ليبيا الإفراج عن تسعين عضوا في «الجماعة الليبية المقاتلة» بعد حوار بين الجماعة ومؤسسة القذافي العالمية.

وأعلنت المؤسسة في بيان نشر بطرابلس «أن الحوار الذي أشرفت على رعايته مع الجماعة الليبية المقاتلة الممثلة بقيادتها قد توصل إلى الإفراج عن 90 عنصرا من الجماعة، وهو ما يمثل ثلث أعضائها».، ولم تقدم المؤسسة التي يرأسها سيف الإسلام القذافي نجل الزعيم الليبي معمر القذافي أي تفاصيل أخرى.

وكانت المؤسسة قد أعلنت يوم 25 فبراير الماضي انطلاق الحوار مع الجماعة، مشيرة إلى أن السلطات مستعدة للإفراج عن أعضاء من المجموعة معتقلين بالسجون الليبية.

يشار إلى أن هذه الجماعة تأسست بداية تسعينيات القرن الماضي في أفغانستان من قبل مقاتلين ليبيين قدموا لمحاربة الاحتلال السوفياتي وظلوا هناك بعد رحيل قواته، وقد أعلن وجودها عام 1995.

غرق 13 مهاجرا لأوروبا قبالة سواحل الجزائر

الجزائر/14 أكتوبر/رويترز:
قالت صحيفة جزائرية أمس الأربعاء ان حرس السواحل الجزائري انتشل 13 جثة لمهاجرين غير شرعيين غرقوا قبالة سواحل الجزائر أثناء محاولتهم الوصول إلى أوروبا.

وذكرت صحيفة لو كوتيدين دوران ان المهاجرين غرقوا قرب شواطئ مدينة وهران الساحلية الغربية وانه عثر على جثثهم مساء الاثنين وصباح الثلاثاء.

ويحاول عدد كبير من الشبان الجزائريين عبور البحر المتوسط للوصول إلى اسبانيا وايطاليا.

وقالت الحكومة الجزائرية مؤخرا أنها تشدد الإجراءات للتعامل مع الأعداد المتزايدة من المهاجرين غير الشرعيين الذين يعبرون حدودها أملا في العثور على عمل وحياة أفضل في أوروبا.، كما تعتبر الجزائر أيضا نقطة عبور مهاجرين غير شرعيين من دول أفريقية ودول أخرى.

وبدأ أئمة المساجد ووسائل الإعلام الجزائرية حملة دعائية لإقناع الشبان بالبقاء في بلادهم المصدرة للنفط والغاز.

كوسوفو تقر دستورها وتتسلم السلطة بيونيو

بريشتينا/14 أكتوبر/رويترز:
أقرت كوسوفو أمس الأربعاء دستورا جديدا يطبق في منتصف يونيو حين تستكمل الأمم المتحدة تسليم السلطة للبلاد المستقلة حديثا ولمشرفين من الاتحاد الأوروبي.

وصدق أعضاء البرلمان على نص الدستور دون اقتراع بعد نحو شهرين من إعلان الأغلبية الألبانية التي تشكل 90 في المائة من سكان كوسوفو الاستقلال عن صربيا بمساندة من الغرب.

ويعلن الدستور الجديد كوسوفو جمهورية علمانية «ودولة مستقلة ذات سيادة دولة ديمقراطية... لا تقسم.»

وأعربت كوسوفو في دستورها الجديد عزمها على «بناء مستقبلها...كدولة حرة ديمقراطية محبة للسلام تكون وطنا لكل المواطنين.»

التريث وتقييم الوضع في العراق

ذكرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور أن بتراوس أوصى الكونغرس أمس بفترة تريث، وإعادة تقييم قبل الإقدام على أي تغيير إضافي في إستراتيجية الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة إن هذه الفترة الفاصلة إذا ما أقرها البيت الأبيض، يمكن أن تحيل القرارات المستقبلية الرئيسية بشأن العراق إلى إدارة الرئيس القادم. وبهذا المفهوم يمكن أن تحدد نهاية دور الرئيس بوش في صراع قد تحدد محصلته مكانة الرئيس بالتاريخ.، وأوضح بتراوس في بيانه الافتتاحي أن «هذا النهج لن يسمح بتثبيت جدول زمني محدد للانسحاب، ولكنه يوفر المرونة التي نحتاجها على الأرض للحفاظ على المكاسب الأمنية الهشة التي حاربت قواتنا بقوة من أجلها وضحت بالكثير لتحقيقها».

وذكرت الصحيفة أن الجنرال صور التقدم الأخير في العراق بأنه حقيقي، وحتى رغم الزيادة الطفيفة في العنف، فإن الهجمات ظلت أقل بكثير من العام الماضي حيث استطاعت واشنطن بمعاونة الحكومة العراقية اكتشاف 2837 قطعة سلاح هذا العام، وهذا أكثر مما اكتشفوه عام 2006 كله.

أما السفير في العراق، رايان كروكر، فقد أبدى قلقه بشأن ما وصفه بـ «لبننة» العراق، مشيرا إلى محاولات إيرانية لبسط نفوذ في البلد بتأمين المال والسلاح للمليشيات الشيعية.، وأضافت الصحيفة أن المسؤولين أجمعا على أن إستراتيجية الولايات المتحدة في العراق يجب أن تسير الآن على نهج التمهل والتدبر.

أما صحيفة نيويورك تايمز فقد قالت إن بتراوس رفض بعد إلحاح متكرر من الديمقراطيين بالشيوخ أن يقول تحت أي ظروف يفضل تخفيضات قوات جديدة، مضيفا أنه لن يرفع المسألة قبل 45 يوما بعد اكتمال التخفيض الحالي في يوليو/تموز القادم.

وعلقت الصحيفة بأن استجواب الأمس افتقد عنصر التشويق الذي كان في مناظرة سبتمبر الماضي عندما كان التركيز على إجراءات قابلة للقياس، وتوقعات متزايدة بانسحابات سريعة للقوات.، وأضافت أن بتراوس وكروكر أقحما الحرب في مركز الحملة الرئاسية عندما ذكر الأول للجنة الاستجواب أن التقدم في العراق كان «مهماً ومتفاوتاً».، وقال الجنرال إن الموقف الأمني بالعراق ظل في حالة جريان جزئي بسبب «الدور الهدام الذي لعبته إيران» بتأييدها «مجموعات خاصة» من المتطرفين الشيعة الذين وصفتهم بأنهم يشكلون الآن أخطر تهديد وشيك للعراق. وأضاف أن تهديد المتطرفين السنة الذين قالوا إنهم منحازون للقاعدة «قل بدرجة كبيرة» لكنه سيتطلب «ضغطا مستمرا» لضمان عدم عودة المتطرفين للملمة الشمل.

ومن جهتها قالت واشنطن بوست إن رد الجنرال بتراوس على الأسئلة المتكررة التي وجهت إليه بشأن الانسحاب من العراق، لم يقنع المشرعين المحبطين.

وأشارت في ذلك إلى ما قاله السناتور الديمقراطي إدوارد كنيدي «منذ عام قال الرئيس إننا لن نستطيع الانسحاب لأن هناك الكثير من العنف، والآن يقول إننا لا نستطيع أن ننسحب لأن العنف قل».، كذلك علق السناتور الديمقراطي كارل ليفين بأن الانسحابات المجدولة «هي مجرد صفحة تالية في خطة حرب بدون إستراتيجية خروج».، وفي المقابل ذكرت الصحيفة أن عددا من الجمهوريين كانوا مسرفين في إشادتهم بالجنرال بتراوس وكروكر، وسياسة الإدارة الأميركية.، وأشارت إلى قول المرشح الجمهوري ماكين «لم نعد نحدق في هاوية الهزيمة، بل في النجاح الذي بين أيدينا».

العمال البريطاني يتراجع

ذكرت صحيفة ذي إندبندنت البريطانية أمس الأربعاء أن حزب العمال شهد تراجعا ملحوظا في شعبيته بعد الإعلان عن الميزانية العامة الشهر الماضي، وفقا لما أسمته «استطلاع الاستطلاعات» لصالح الصحيفة.، ففي آخر ستة استطلاعات قبل تقديم وزير المالية أول ميزانيته يوم 12 مارس الماضي، كان المحافظون في المعدل 39 ٪ بزيادة 5 ٪ عن العمال (34 ٪).

وكانت الزيادة في أول ستة استطلاعات بعد الميزانية قفزت إلى 11 نقطة، ليصل المحافظون إلى 41 ٪، بينما يهوي العمال إلى 30 ٪، ما يمنح رئيسهم ديفد كاميرون فرصة الحصول على الأغلبية إذا ما أعيدت هذه النسبة في الانتخابات العامة.

الأستاذ جون كيرتف في السياسات بجامعة ستارثكلايد الذي حصل على الأرقام، قال إن «هذا الشهر كان لافحا للعمال» وأضاف «إنهم يعانون منذ طرح الميزانية ويبدو أن الحزب يعاني من القضايا الاقتصادية».، وبحسب معظم الاستطلاعات التي جرت في مارس الماضي من قبل مراكز البحث المتخصصة في هذا الشأن، مثلIpsos MORI, ICM, YouGov, Populus : ComRes، حصل المحافظون على نسبة 40 ٪ (بزيادة نقطة واحدة عن فبراير/شباط السابق)، مقابل ٪32 للعمال (بتراجع نقطة واحدة)، و18 ٪

لليبراليين الديمقراطيين (بزيادة نقطة واحدة).

وقالت الصحيفة إن بلوغ المحافظين نسبة 40 ٪ يعتبر أساسا في الفوز بالانتخابات، وأشارت إلى أنهم تمكنوا من ذلك ثلاث مرات منذ إجراء "استطلاع الاستطلاعات" عام 2005، والسماح للعمال بالزعم بأن كاميرون يفتقر إلى زخم رئيس الوزراء السابق توني بلير قبل فوزه عام 1997.

ونبهت ذي إندبندنت إلى أن شعبية العمال تراجعت في مارس الماضي إلى أدنى مستوياتها منذ قدوم الرئيس الجديد غوردن براون.